

## **الإطار العام لتأمين الحوادث الرياضية**

**الباحث / خليفة محمد عبد الله النيايدي**

**باحث لدرجة الدكتوراه كلية الحقوق جامعة عين شمس**

## الإطار العام لتأمين الحوادث الرياضية

الباحث/ خليفة محمد عبد الله النيادي

### الملخص

هناك العديد من المبادئ القانونية والاقتصادية والفنية التي تساعد في تشكيل التأمين ضد الحوادث الرياضية في مجمله، ومن أهم الأساسيات في هذا الموضوع من أجل رسم إطار عام لهذا النوع من التأمين.

فمخاطر هذا التأمين هي الحوادث الرياضية، والتي يتم تعريفها في وثائق التأمين الرياضي على أنها أحداث مفاجئة وغير متوقعة وغير متوقعة وغير عادية تحدث بسبب الأنشطة الرياضية أو الرياضة والأنشطة ذات الصلة، وتؤدي إلى نتائج ونتائج مختلفة. ويشير التأمين ضد الحوادث الرياضية إلى العقد المبرم بين المؤمن له الذي يشارك في الأنشطة الرياضية أو الطرف المعني بسلامة المشاركين الرياضيين وشركة التأمين، والذي بموجبه يتعهد المؤمن له أو الشخص الذي وقع العقد بدفع أقساط التأمين بانتظام. دفع أقساط أو أي تعويض مالي لشركة التأمين مقابل تعهد شركة التأمين بدفع مبلغ مقطوع أو دفع أقساط أو أي تعويضات مالية أخرى للمؤمن عليه أو المستفيدين الواردة أسماؤهم في وثيقة التأمين في حالة وقوع حادث مرتبط بالأنشطة الرياضية المؤمن عليها التي تم تحديد تغطيتها.

### The general framework for sports accident insurance

KHALIFA MOHAMMED ABDULLA ALNEYADI

#### Summary

There are many legal, economic and technical principles that help shape sports accident insurance in its entirety, and one of the most important basics in this topic is to draw a general framework for this type of insurance.

The risks of this insurance are sports accidents, which are defined in sports insurance policies as sudden, unexpected, unexpected and unusual events that occur due to sports activities or sports and related activities, and lead to different results and results.

Sports accident insurance refers to the contract concluded between the insured who participates in sports activities or the party concerned with the safety of the sports participants and the insurance company,

according to which the insured or the person who signed the contract undertakes to pay insurance premiums regularly. Payment of premiums or any financial compensation to the insurance company in return for the insurance company's undertaking to pay a lump sum or to pay premiums or any other financial compensation to the insured or the beneficiaries named in the insurance policy in the event of an accident related to the insured sports activities whose coverage has been determined.

### تمهيد

هناك عدد من المبادئ القانونية والاقتصادية والفنية التي تساهم في نحت الوجه الكامل لتأمين الحوادث الرياضية، وسنعرض في هذا البحث أهم النقاط الأساسية الكفيلة برسم الإطار العام لهذا النوع من التأمين، حيث سنتناول في ثلاثة مباحث وهي كما يلي:

**المبحث الأول:** مفهوم تأمين الحوادث الرياضية.

**المبحث الثاني:** الأسس الفنية لتأمين الحوادث الرياضية.

**المبحث الثالث:** أنواع وثائق تأمين الحوادث الرياضية.

### المبحث الأول

#### مفهوم تأمين الحوادث الرياضية:

التأمين بصورة عامة عقد به يلتزم المؤمن أن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي أشتراط التأمين لصالحه مبلغاً من المال، أو إيراداً مرتباً أو أي عوض مالي آخر، في حالة وقوع الحادث المؤمن ضده وذلك في مقابل أقساط أو أية دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له. وتأمين الحوادث الرياضية عقد لا يخرج عن المفهوم العام لعقد التأمين، بيد أن للمؤمن تحديد مضمونه في الميدان الرياضي وتحديد طبيعته القانونية يستلزم الوقوف على أهم عناصره ممثلة بالخطر المؤمن منه وأطرافه، حيث أن هذه العناصر تساهم في تحديد نطاق هذا التأمين من الناحيتين الموضوعية والشخصية، على هذا سنعرض العناصر الأساسية لتأمين الحوادث الرياضية للوصول إلى تحديد طبيعته القانونية، وذلك في المطلبين الآتي:

## المطلب الأول

### العناصر الأساسية لتأمين الحوادث الرياضية

سنتناول الخطر المؤمن منه وأطراف عقد تأمين الحوادث الرياضية كعنصرين أساسيين لتحديد مفهوم هذا التأمين ورسم صورته المتكاملة وكما يأتي:

#### الفرع الأول

#### الخطر في تأمين الحوادث الرياضية

الخطر في هذا التأمين هو الحوادث الرياضية والحادث الرياضي كما تعرفه وثائق التأمين الرياضي واقعة مفاجئة Sudden وغير متوقعة unexpected ولا يمكن التنبؤ بها unforeseeable وغير عادية unusual تقع نتيجة للنشاط الرياضي أو نتيجة للألعاب الرياضية وما يتعلق بها من أنشطة وتفضي إلى آثار ونتائج مختلفة<sup>(1)</sup>، وبناء على ذلك سنعرض آثار الحوادث الرياضية والشروط الواجب توافرها في هذه الحوادث على النحو الآتي:

#### أولاً- آثار الحوادث الرياضية:

يترتب على الحوادث الرياضية آثاراً مختلفة تجاه من يتعرض للحادث، حيث يمكن تقسيم هذه الآثار إلى ما يأتي:

- ١- **الإصابات الشخصية Personal Injuries**: ويراد بها الغصابات الجسدية التي تنتج عن الحادث الرياضي وليس عن سبب آخر مثل الأمراض، التي يتعرض لها المشاركون في النشاط الرياضي<sup>(2)</sup> فتفضي إلى النتائج الآتية:
  - أ. **الوفاة Death** أي فقدان الحياة الناتج عن الإصابة الجسدية التي تسبب بها الحادث الرياضي فيؤول مبلغ التأمين هنا إلى الشخص المستفيد في عقد التأمين والذي تحدده جداول وثيقة تأمين الحوادث الرياضية<sup>(3)</sup>، وبالتالي يمكن تمييز تأمين الحوادث الرياضية في هذه الحالة عن التأمين على الحياة الذي قد يكتب به أيضاً من يشارك في النشاط الرياضي، حيث يغطي التأمين على الحياة خطر الوفاة

(1) Sports Accident Insurance, "policy wording booklet", VI.20140101, General Definitions, P.12, and see Helen Belden, op. cit. p.48.

(2) Sports Accident Insurance, "policy wording Booklet", op. cit. section-A, p.13-15.

(3) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE Insurance Australia, p.2, section-A, p.8.

لأسباب كثيرة دون أن يشترط حدوث الموت بسبب حادث رياضي، و على هذا تبقى وثيقتنا هذين النوعين من التأمين منفصلتين<sup>(٤)</sup>.

ب. **العجز الدائم Permanent Disability**: قد ينتج عن الإصابة الجسدية عجز المشارك في النشاط الرياضي عن الاستمرار بوظيفته أو عمله بصورة دائمة يستمر حسب وثائق التأمين اثنا عشر شهراً متتالية بعد حصول الإصابة، بحيث لا توجد فرصة لتحسن حالة المشارك حتى يعود إلى العمل<sup>(٥)</sup>. وقد يكون العجز الدائم عجزاً كلياً Permanent Total Disablement أو عجزاً جزئياً عن العمل<sup>(٦)</sup> Permanent PARTIAL Disablement، وقد اعتادت وثائق التأمين على أن تدرج في جداولها تعداداً للحالات التي تسبب العجز الدائم، ومبلغ التأمين عن كل حالة، ومن هذه الحالات الشلل وفقدان أعضاء الجسم Dismemberment<sup>(٧)</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن إصابة العجز الدائم التي تقضي على الحياة الرياضية للمشارك قد تسمى بالعجز المنهي للوظيفة<sup>(٨)</sup> Career Ending Disability وقد تدرج هذه الإصابة عند بعض شركات التأمين مع حالة الوفاة في تغطية واحدة وضمن فصل واحد تحت عنوان مستحقات رأس المال Capital Benefits للدلالة على أن مبلغ التأمين بموجب هذا الغطاء يشمل فقدان مصدر الدخل للمشارك بالنشاط الرياضي سواء بسبب وفاته فيدفع مبلغ هذا الغطاء للمستفيد، أو بسبب العجز الدائم<sup>(٩)</sup>.

ج- **العجز المؤقت Disablement Temporary**: وذلك عندما تؤدي الإصابة الجسدية إلى منع المضرور من العمل لفترة طويلة من الزمن لكنه يستطيع العودة

(4) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, The Legal & Business Aspects of Career- Ending Disability Insurance Policies In Professional And College Sports, Villanova Sports and Ent. Law Journal, vol. 17, p.473, 2010, p.493.

(5) Sports Accident Insurance, "policy wording Booklet", op. cit. p.19.

(٦) أ. معزیز عبدالکریم، العقد والتأمين والتعويض في المجال الرياضي، بحث في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، العدد ٧، ٢٠١٢، ص ٢٥٧..

(7) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. section-A capital benefits, compensation table, p.8

(8) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 477 ets..

(9) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. section-A capital benefits, p. 7-8.

لعمله بعد التعافي من الإصابة، ويسمى العجز المؤقت بفقدان الدخل، للدلالة على فقدان المصاب لدخله ومرتبته الدوري الذي أنقطع بسبب الإصابة. وتجدر الإشارة إلى أن بعض وثائق التأمين تطلق على الغطاء التأميني للعجز المؤقت مصطلح المستحقات الأسبوعية Weekly Benefits Injury، وقد يسمى أيضا بفقدان الدخل<sup>(10)</sup> Loss of Income، وذلك تعبيراً عن أن مبلغ التأمين في هذه الإصابة يكون تعويضاً عن فقدان المشارك لدخله ومرتبته الدوري الذي أنقطع بسبب الإصابة، أو تحمل النادي لعبء دفع رواتب اللاعب المصاب طيلة فترة الإصابة، فيدفع مبلغ التأمين للمؤمن له أو النادي حسب الاكتتاب بالوثيقة على شكل دفعات دورية خلال مدة التغطية<sup>(11)</sup>.

٢- **النفقات الطبية Expenses Medical**: يتمثل الضرر هنا بالمصاريف الطبية التي ينفقها المصاب لاغراض العلاج والتعافي من الإصابة الجسدية<sup>(12)</sup>.

٣- **نفقات الاعانة أثناء الإصابة Expenses Assistance Injury**: ويراد بها ما يتكبده المصاب بسبب الحادث الرياضي من مصاريف رعاية منزلية أثناء فترة الإصابة، أو مصاريف رعاية الاطفال بسبب عجز المصاب عن تأديتها بنفسه، أو مصاريف البحث والدراسة المنزلية التي يدفعها لباحث مؤهل في منزله بسبب عجزه عن حضور مكان تعليمة الرسمي جراء الإصابة<sup>(13)</sup>.

٤- **خسارة الدخل المتوقع Loss Of Expected Income**:

قد تؤدي الإصابة الرياضية إلى أن يفقد الرياضي بل حتى النادي الذي يلعب فيه ما كان يتوقع الحصول عليه من دخل أو أرباح، فقد تؤدي إصابة اللاعب إلى انخفاض قيمته السوقية في الميدان الرياضي، أو إلى أن يخسر اللاعب المصاب الدور الذي كان

(10) Rod Hughes, OAMPS sports Risk Management, Newsletter, OAMPS Insurance Brokers, issue 3, Jan 2012.

(11) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. section-B (weekly benefits-Injury), p.9, see too, p.2

(12) Sports Accident Insurance, "policy wording Booklet", op. cit. see sections-D,E, p.15-16

(13) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. section-C (Injury assistance benefits), p.9-10.

يطمح الحصول عليه ويحصل على دور آخر أقل دخلا من الدور الذي حرم منه بسبب الإصابة وبالنسبة للنادي الرياضي فإنه قد يتعرض بسبب إصابة أحد نجومه أو مجموعة من لاعبيه إلى خسارة المباريات والخروج من التصفيات، فيخسر العوائد التي كان يمكن أن يجنيها من ذلك<sup>(١٤)</sup>.

٥- **أضرار الملكية Damage Property**:- قد يؤدي الحادث الرياضي إلى الأضرار بالاموال العائدة للمشاركين في النشاط الرياضي، أو للمتفرجين، أو الأشخاص الآخرين. كتلف النظارات، أو العكاكيز، أو الاعضاء والوسائل الصناعية، أو الملابس<sup>(١٥)</sup>.

### ثانياً- الشروط الواجب توافرها في الحوادث الرياضية

يؤدي الخطر في عقد التأمين بصورة عامة وظيفتين رئيسيتين، وظيفه فنية بوصف الخطر أحد الأسس الفنية التي يقوم عليها تقدير الإحتمالات في عملية التأمين وفق قوانين الإحصاء، ويشترط في الخطر هنا أن يكون موزعاً ومتماثلاً ومنتظم الوقوع<sup>(١٦)</sup>، ووظيفة قانونية بوصف الخطر محلاً لعقد التأمين ويشترط فيه أن يكون غير محقق الوقوع وغير متعلق بمحض إرادة أحد أطراف العقد، ومشروعاً غير مخالف للنظام العام والآداب<sup>(١٧)</sup>.

وتخضع الحوادث الرياضية لهذه الشروط الفنية والقانونية للخطر، وأن كانت الحوادث الرياضية كما سنرى لا يمكن ضبطها من خلال الشروط الفنية والإحصائية نظراً لطبيعة ونوع هذه الحوادث، أما من حيث الشروط القانونية فإنه بالإضافة إلى الشروط العامة بأن تكون الحوادث الرياضية حوادث غير محققة، وغير متعلقة بمحض إرادة المتعاقدين، وغير مخالفة للنظام العام والآداب، فإنه يمكن أن نستخلص من وثائق

(14) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p.494-497

(15) Sports Accident Insurance, "policy wording Booklet", op. cit. Section-F (personal liability), p.16

(١٦) د. باسم محمد صالح، القانون التجاري- القسم الأول، العاتك لصناعة الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٢٥٠ و ص ٢٥١.

(١٧) د.عبدالرزاق السنهوري، الوسيط في شرح القانون المدني الجديد، ج٧، المجلد الثاني، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠، ص ١٢١٨، وما بعدها.

التأمين بعض الشروط الخاصة بالحوادث الرياضية، حيث يشترط أن تكون هذه الحوادث:

١- مفاجئة وغير متوقعة أي لم يكن بمقدور المشارك في النشاط الرياضي توقعها، ومسألة توقع الحادث الرياضي من عدمه قد تبدو صعبة في بعض الألعاب الرياضية نتيجة لطبيعة نشاط هذه الألعاب وما تتطلبه من حركات واحتكاك بين اللاعبين، ومن أبرز القضايا التي عرضت على القضاء في هذه الصدد قضية *Underwriters v. Rychel* وتتخلص وقائعها أنه في ١٧/١٢/١٩٩٨ كسر *Warren Rychel* الجناح الأيسر لفريق الهوكي الأمريكي *Avalanche* *Colorador* ذراعه أثناء صراع *Fight* مع اللاعب *Murray Baron* من فريق *Vancouver Canucks* ونتيجة للحادث فإن *Rychel* لم يعد قادر على شد قبضته *tight fist* فأدعى بأنه لم يعد هناك فريق في الدوري الأمريكي للهوكي *National NHL Hockey League* يرغب في التعاقد معه بعد هذه الإصابة فقدم *Rychel* مطالبة إلى شركة *Lloyd's of London* التي كان تعاقد معها على وثيقة تأمين ضد العجز أو ما يعرف *professional athlete* *disability insurance* والتي كانت تقضي بحصوله على تعويض عن العجز الكلي الدائم، إلا أن شركة *Lloyd's* رفضت المطالبة، وقد أيدت المحكمة الابتدائية موقف الشركة ومنحتها حكماً يقضي بأنه لا يمكن عد الصراع الذي حدث أو الإصابة التي نتجت عنه حادثاً غير متوقعة تثير مسؤولية شركة التأمين وتستلزم دفع مبلغ التأمين بموجب الوثيقة، فهذا الحادث أمر متوقع في لعبة مثل الهوكي لاسيما وأن اللاعب نفسه قد قام في ستة مواسم سابقة بثلاث وثلاثين مصارعة هوكي، احتج *Rychel* أمام محكمة الاستئناف بأن سبب الإصابة هو أن يده كانت عالقة في سترة خصمه وهو حدث غير متوقع مشمول بالتأمين في صراع الهوكي *Hockey Fight* رفضت المحكمة هذا الادعاء وأكدت أن الإصابة كانت بسبب الصراع وأن الصراع لا يعد أمراً غير متوقعا في لعبة الهوكي<sup>(١٨)</sup>.

(١٨) وجاء في قرار الإستئناف:

injury was caused by the fight, and the fight was not unexpected) GLENN M. WONG, CHRIS



٢- أن تكون ناشئة عن نشاط رياضي يتعلق بالألعاب الرياضية ويدخل في ذلك اللعب في النادي وتمثيل الدولة في الألعاب والمباريات الوطنية، كما يدخل في معنى النشاط التدريب الذي ينظمه النادي والاتحاد الرياضي، ويشمل النشاط الرياضي أيضا السفر مباشرة من وإلى الأنشطة المذكورة، والإقامة في أماكن العمل والنادي والإقامة خارج المنزل للمشاركة في المباريات، هذا وتحرص وثائق التأمين على استثناء بقية الأنشطة التي لا تتعلق بالأنشطة الرياضية السابقة ومن أمثلتها السفر للإغراض الشخصية ولغير الأنشطة المذكورة أعلاه، كما يستثنى عقد التأمين من التغطية كل الأنشطة التي لا تتعلق برياضة اللاعب المؤمن له، وكل الأنشطة الخطر، The hazardous activities clause على هذا نرى وثائق التأمين على لاعبي الهوكي في دور الهوكي الأمريكي NHL تقصر التغطية فقط على أنشطة الهوكي، وتستثنى وثائق تأمين لاعبي البيسبول في الدور الأمريكي Major league Baseball MLB كل الحوادث التي تقع خارج هذه اللعبة<sup>(١٩)</sup>.

### الفرع الثاني

#### أطراف عقد تأمين الحوادث الرياضية

من هو المؤمن الذي يتولى تأمين الحوادث الرياضية؟ ومن هو المؤمن له؟ وهل هناك من له مصلحة تأمينية في هذا التأمين من غير الرياضيين؟ سنتضح لنا الإجابة عن ذلك فيما يأتي:

#### أولا- المؤمن:

نقصد بالمؤمن هنا شركات التأمين التي تتعامل بتأمين المسؤولية الرياضية للأغراض ربحية، حيث يمكن في قطاع الرياضية أن تقوم الهيئات والمنظمات الرياضية بالانضمام في تجمع Pooling يتولى التأمين من مسؤولية هذه المنظمات عن الحوادث الرياضية، أو التأمين من مسؤولية الأعضاء المنتمين لها، بل يمكن لهذه التجمعات أن تضمن الحوادث الرياضية التي يتعرض لها أعضاء المنظمات الرياضية ويعرف هذا التأمين من الناحية القانونية بالتأمين التبادلي غير الربحي الذي يتولاه مجموعة من الأشخاص المعرضين لنفس الخطر. ويتميز هذا التأمين في قطاع الرياضة بإنخفاض

أنظر في هذه القضية: DEURERT, op. cit. p.521-522

(١٩) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. 492.

أقسطه مما ينعكس إيجاباً على تنشيط التأمين وتنمية النشاط الرياضي، كما يمكن لهذه التجمعات أن تدخل في شراكة مع شركات التأمين لتأمين الأخطار المتقادمة والتي تترد شركات التأمين في قبول تأمينها. وتمتلك أستراليا في هذا الإطار مشروع تأمين مجموعة المنظمات الرياضية الأسترالية الذي يهدف إلى تغطية جميع الألعاب في أستراليا بغطاء تأميني وطني واحد. ومن أبرز هذه التجمعات في أستراليا Municipal Association of Victoria, Our Community Pty Ltd and Jardine Lloyd Thompson الذي تتولى إدارته Jardine Lloyd Thompson<sup>(٢٠)</sup>.

### ثانياً- المؤمن له:

المؤمن له في تأمين المسؤولية الرياضية هو من يتولى ممارسة النشاط الرياضي ويتعرض لخطر قيام مسؤوليته المدنية عن الحوادث التي تسببها ممارسة هذا النشاط. ويفترض المؤمن له هنا أن يكون هو نفسه طالب التأمين الذي يتولى إبرام عقد تأمين المسؤولية الرياضية ويلتزم بأحكامه وأن يكون هو المستفيد الذي يؤول إليه مبلغ التأمين. على هذا الأساس يتمثل المؤمن له في تأمين المسؤولية الرياضية بمنظمي المسابقات الرياضية كالإتحادات والمنظمات والجمعيات الرياضية، ومالكي المرافق الرياضية ومستغليها كالمستأجرين، والنوادي الرياضية، والأعبين، والكوادر الفنية من حكام ومدربين وموظفين تابعين للمنظمين، ومستغلي المرافق الرياضية، وأعضاء النوادي والجمعيات والإتحادات<sup>(٢١)</sup>. بل يمكن التأمين حتى من مسؤولية العمال المتطوعين الذين يعملون مجاناً في النشاط الرياضي لدى المنظمين والمنظمات والمرافق الرياضية<sup>(٢٢)</sup>.

(٢٠) د. حسن حسين البراوي، التأمين الإجباري من المسؤولية المدنية لمنظمي الأنشطة الرياضية عن الأضرار التي تلحق بالمتفرجين، بحث منشور في وقائع المؤتمر الثاني والعشرون لكلية القانون جامعة الإمارات تحت عنوان (الجوانب القانونية للتأمين واتجاهاته المعاصرة) من ١٣ الي ١٤ مايو ٢٠١٤، ص ٤٤٥ و ٤٥٠ و ٤٥١.

(٢١) Sports Liability Insurance, Policy Wording, Sports Cover Europe Limited, LLOYD'S INSURANCE,

<http://www.sportscover.com>, p.3.

(٢٢) Helen Belden, Volunteers, Sports and Insurance, Journal of Legal Aspects of Sports (JLAS), Volume (6), Number 1. Winter 1996, p.47-48. Sports Liability Insurance, Policy Wording, Sports Cover Europe Limited, op.cit, - p.3.

كما يمكن أن يكون مؤمن له كل منتج رياضي يتعرض للمسؤولية المدنية عما تسببه منتجاته من حوادث رياضية. ويلاحظ أن المنظمات والهيئات والاتحادات والنوادي الرياضية ومنظمي المسابقات ومديري المرافق الرياضية ومستغليها قد يقومون بالتأمين من مسؤولية الأعضاء المنتمين لهذه الكيانات والذين يعرفون بالتابعين، سواء كان هؤلاء الأعضاء لاعبين أو كوادرن فنية يعملون لدى الجمعيات والاتحادات والنوادي، أو موظفين ومتطوعين يعملون لدى هذه الكيانات أو لدى مديري المرافق أو مستغليها. ويظهر هنا أن طالب التأمين أو من يبرمه هو هذه الكيانات المذكورة أما المؤمن له الذي يتعرض لخطر المسؤولية فهو التابع المنتمي لهذه الكيانات، والمستفيد من التأمين هنا هو، فيفترق هنا من حيث هذا التابع إضافة للكيان الرياضي بوصفه مسئول عن أعمال تابعيه المبدأ طالب التأمين عن المؤمن له. وقد جرت عادة شركات التأمين على أدرج تغطية تأمينية واحدة للكيانات أو المجموعات الرياضية وتابعيها حيث يكون طالب التأمين والمؤمن له من المسؤولية الرياضية هو هذه الكيانات مع إضافة التابعين وأن تعددوا كمؤمن لهم أضافيين في نفس العقد المبرم من قبل هذه الكيانات. وبالتالي سوف نشهد في نفس عقد التأمين طالب تأمين ومؤمن له من المسؤولية الرياضية هو الكيان الرياضي المسجل في وثيقة التأمين ومؤمن لهم أضافيين هم التابعون الذين يذكرون في جداول وثيقة تأمين المسؤولية الرياضية. وفي هذه الحالة سيكون هناك عقد تأمين من المسؤولية لمصلحة المؤمن له، واشتراط لمصلحة تابعيه يؤمنهم أيضا وبطريق مباشر من مسؤوليتهم عن أفعالهم الشخصية<sup>(٢٣)</sup>.

## المطلب الثاني

### طبيعة تأمين الحوادث الرياضية

يتضح مما سبق أن تأمين الحوادث الرياضية عقد يبرمه المؤمن له المشارك في النشاط الرياضي أو صاحب المصلحة من سلامة المشاركين في النشاط الرياضي مع شركة تأمين، يلتزم بمقتضاه المؤمن له أو من أبرم العقد بدفع أقساط دورية أو أي دفعة مالية إلى شركة التأمين، مقابل التازم شركة التأمين بدفع مبلغ مقطوع أو دفعات دورية

(٢٣) د. عبدالرزاق السنهوري، الوسيط في شرح القانون المدني الجديد، ج٧، المجلد الثاني، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠، فقره ٨٤٤، ص ١٦٥١ - ١٦٥٢.

أو أي عوض مالي آخر إلى المؤمن له أو المستفيد الذي تحدده جداول وثيقة التأمين، عند تحقق الحادث المتصل بالنشاط الرياضي المؤمن منه حسب الغطاء الذي تحدده وثيقة التأمين.

وتأمين الحوادث الرياضية بهذا المعنى يبدو أنه نوعاً من تأمين الإصابات المهنية، والتأمين من الإصابات قيل أنه تأمين أشخاص فيما يتعلق للعاملين في النشاط الرياضي<sup>(٢٤)</sup>، بمبلغ الإصابة الشخصية، وتأمين أضرار فيما يتعلق بتعويض المصاريف الطبية، وبما أن مبلغ الإصابة الشخصية يفوق تعويض المصاريف الطبية لأن المؤمن في الغالب لا يتعهد إلا بدفع جزء منها؛ لذا يعد المبلغ الذي يدفع عن الإصابة الشخصية العنصر الرئيسي في تأمين الإصابات فيلحق هذا التأمين بتأمين الأشخاص<sup>(٢٥)</sup>، بيد أن هذا الكلام لا ينطبق في الواقع على تأمين الحوادث الرياضية؛ ذلك أن هذا التأمين لم يعد قاصراً على تغطية الإصابات الشخصية حتى يلحق بتأمين الأشخاص بل أنه يغطي مصاريف طبية كثيرة حسب نوع وطبيعة الإصابات، كما أنه أصبح يشمل تعويض نفقات الإعانة المنزلية والدارسية، وتعويض الدخل المتوقع للرياضيين والأندية والجمعيات الرياضية، وقد يضاف له في بعض الوثائق تأمين المسؤولية الشخصية التي يتحملها المشاركون في النشاط الرياضي، كما أن بعض وثائق التأمين كما سنرى تشترط عدم دفع مبلغ التأمين عندما تكون الإصابة مضمونة بنظام تعويض الحوادث المرورية أو بنظام إصابات العمل أو بنظام الضمان الصحي، وتشترط أيضاً حلول المؤمن محل المؤمن له في الرجوع على المتسبب بالحادثة الرياضي، وتضع حدوداً معينة لمبالغ التأمين في بعض الإصابات فيدفع الأقل منها دون دفع مبلغ التأمين كله، مما يؤكد استقلالية تأمين الحوادث الرياضية وعدم إمكانية ربطه والحاقه بتأمين الأشخاص أو بتأمين الأضرار، فتأمين الحوادث الرياضية في الواقع أوسع نطاقه وتعددت أنواعه ووثائقه، مما يمكن أن يشكل مع تأمين المسؤولية الرياضية وتأمين الممتلكات والمعدات الرياضية فرعاً جديداً خاصاً بالتأمين الرياضي له ذاتيته واستقلاله، وإن كان يجمع خصائص أنواع متعددة من التأمين كتأمين الأشخاص وتأمين الأضرار.

(٢٤) د. السنهوري، المصدر السابق، ص ١٣٨١.

(٢٥) المصدر نفسه، ص ١٣٧٩ و ١٩٨٠.

## المبحث الثاني

### الأسس الفنية لتأمين الحوادث الرياضية

يقوم التأمين عموماً على فكرة تبادل المساهمة في الخسائر فالمؤمن في علاقته بالمؤمن لهم ليس إلا وسيطاً بينهم يقوم بتسعير الأقساط وجمعها منهم، وإذا ما تحقق الخطر بالنسبة لأحدهم ساهم بقية المؤمن لهم من خلال الأقساط المدفوعة بتعويض الخسائر المترتبة على هذا الخطر، وذلك سواء كان التأمين تبادلياً كما في تأمين المنظمات الرياضية لأعضائها، أو تأميناً تجارياً تقوم به شركات التأمين، وأن كانت فكرة المساهمة أوضح في التأمين التبادلي الذي لا يسعى لتحقيق الربح، مقارنة بالتأمين التجاري الذي يسعى لتسعير الأقساط بشكل يحقق له الأرباح قياساً مع احتمالات تحقق الخطر.

وتقوم فكرة المساهمة على أسس فنية تتمثل بتقدير احتمالات تحقق الخطر بالنسبة، وذلك بإحصاء عدد الأخطار التي statistics لجميع المؤمن لهم طبقاً لقوانين الإحصاء تحققت، والمبالغ التي دفعت عنها وتقدير احتمال تحقق هذه الأخطار في المستقبل بالنسبة لعدد المؤمن لهم طبقاً لقانون الكثرة بحيث كلما ازد عدد المؤمن لهم كلما قلت احتمالية تحقق وحتى يكون تقدير الاحتمالات ممكناً على أساس المعلومات الإحصائية هذه الأخطار وقانون الكثرة، أشرط في الخطر من الناحية الفنية أن يكون متفرقا ومتجانسا وموزعا أي منتظم الوقوع، بيد أن العملية الفنية في تأمين الحوادث الرياضية تعترضها بعض الصعوبات تجعل شركات التأمين مترددة في دخول الميدان الرياضي، وسنحاول في هذا المطلب بيان تلك الصعوبات، والعوامل التي تساعد شركات التأمين في تقدير احتمالات تحقق الحوادث الرياضية وتسعير الأقساط، والخيارات المتاحة لها في تغطية الحوادث الرياضية، وذلك في المطلب الثلاثة الآتية:

### المطلب الأول

#### صعوبات تقدير الخطر في تأمين الحوادث الرياضية

أن شركات التأمين تحتاج في قطاع الرياضة لمعلومات إحصائية دقيقة حتى تتمكن من تقدير الأقساط الكافية لتأمين الحوادث الرياضية مقارنة بعدد المؤمن لهم، بيد أنه في إطار الحوادث الرياضية ليس بإمكان شركات التأمين جمع كل المعلومات عن العوامل التي يمكن أن تساهم في تحقيق الحوادث الرياضية، مما يصعب معه تقدير احتمالات

تحقق هذه الحوادث والتوصل إلى تحديد الأقساط، وهو ما يحدث نفوار لدى هذه الشركات من الدخول لى الميدان الرياضي<sup>(٢٦)</sup>.

ومسألة عدم توافر المعلومات الإحصائية الدقيقة اللازمة لتقدير احتمالات تحقق الحوادث الرياضية تعود إلى أسباب كثيرة تتعلق بطبيعة هذه الحوادث، فالحوادث الرياضية مزيج غير عادي، من عوامل الخطر ووتيرة الإصابة باختلاف الألعاب الرياضية<sup>(٢٧)</sup>، إذ أن هناك العاب تعد بيئة نشطة للحوادث الرياضية بسبب طبيعتها وما تتطلبه من بذل جهد وإحتكاك جسدي وإضافة إلى كون الحوادث الرياضية غير متجانسة فأنها من ناحية ثانية غير متجانسة في قيمتها، حيث تتفاوت قيمة الحوادث بحسب النتائج التي تترتب عليها، كما تتفاوت دخول اللاعبين ومرتباتهم بحسب تخصصهم وأدوارهم ووصولها إلى معدلات خيالية أحياناً، مما يربك عمل شركات التأمين في تقدير الأقساط.

يضاف الي ذلك من ناحية ثالثة تباين مدد عقود اللاعبين فطول مدة بعض هذه العقود جعل تقدير احتمالات تحقق الحوادث الرياضية أمراً لا يمكن الوصول إليه بسهولة، مما دفع الشركات إلى دخول سوق التأمين الرياضي بحذر<sup>(٢٨)</sup>.

### المطلب الثاني

#### العوامل المساعدة في تقدير احتمالات الحوادث الرياضية وتحديد الأقساط

رغم الصعوبات التي تعترض شركات التأمين في تقدير الحوادث الرياضية إلا أن شركات التأمين الرياضي تستند إلى عدة عوامل تساعدها في الوقوف على خصائص وعوامل الخطر في الميدان الرياضي، والوصول إلى تقدير للإحتمالات يقترب من الدقة ومعدلات الأقساط، لاسيما بالنسبة للرياضيين فهم أكثر insurability لتحديد إمكانية التأمين عرضه للحوادث الرياضية بحكم دورهم في النشاط الرياضي، ومن هذه العوامل:

١- عمر المشارك في النشاط الرياضي: فالشخص الأكبر سناً أكثر عرضة للإصابة والتأثر بالحوادث الرياضية من الشخص الأقل سناً، فمثلاً الرياضي الأقدم يكون أكثر عرضة للإصابة بالعجز الدائم من الرياضي الذي في بداية مشواره الرياضي<sup>(٢٩)</sup>.

(26) Daniel A. Engel, The ADA and Life, Health, and Disability Insurance: Where is the Liability 33 TORT & INS. L.J. 1997- 1998, p.227.

(27) Katherine S. Fast, sport liability law, A Guide for Amateur sports organizations and their insurer, DOLDEN WALLACE FOLICK LLP, January 2004. cit. p.3.

(28) Daniel A. Engel, op. cit. p. 227.

٢- الدور الذي يؤديه الرياضي: من العوامل التي تأخذها شركات التأمين بعين الاعتبار عند تحديد الأقساط وأجراء التأمين الدور الذي يؤديه اللاعب في النشاط الرياضي وموقعه في اللعب Athlete's position، فالأقساط في تأمين الحوادث الرياضية تكون مرتفعة على الرياضيين الذين تسند لهم أدوار تجعلهم أكثر عرضة للإصابات، على سبيل المثال تكون معدلات أقساط على اللاعب قاذف الكرة pitchers في لعبة كرة البيسبول أكبر من معدلات أقساط التأمين على اللاعبين الآخرين، وذلك بسبب دور وموقع هذا اللاعب الذي يتطلب الضغط على الذراع نظراً لكمية الرمي المطلوب للكرة مقارنة بغيره من اللاعبين في هذه اللعبة، وبإضافة هذا العامل إلى العامل الأول فإن معدل قسط التأمين لقاذف كرة بيسبول يبلغ من العمر ٣٢ سنة أكبر من معدل قسط التأمين لقاذف كرة يبلغ من العمر ٥٢ سنة<sup>(٣٠)</sup>.

٣- التاريخ السابق للإصابات: فالرياضي الذي يعاني من إصابات سابقة يكون أكثر عرضة لتطور الإصابات، لذا فإن وثائق التأمين تشترط على الرياضيين الخضوع للفحص الطبي من الأطباء الممارسين المسجلين لدى شركات التأمين، ومن حق هذه الشركات أيضاً أن تطلب شهادات طبية بهذا الخصوص أو تطلب السجلات الطبية للرياضيين<sup>(٣١)</sup>.

٤- الدخل الذي يتقاضاه المشارك في النشاط الرياضي: تأخذ شركات التأمين بنظر الاعتبار عند إجراء التأمين وتحديد أقساط ومبلغ التأمين مقدار الدخول المحتملة للمشاركين في النشاط الرياضي فكلما أزدت هذه الدخول أزداد معها حجم الغطاء والأقساط لاسيما في التأمين ضد العجز، فحجم الغطاء التأميني والأقساط في التأمين على لاعبي كرة القدم أكبر من غيرها في الألعاب الأخرى نظراً لارتفاع الدخول المحتملة للاعبي كرة القدم مقارنة بغيرهم<sup>(٣٢)</sup>.

(29) LEE RUSS, THOMAS F. SEGALLA, COUCH ON INSURANCE 3d, Clark Boardman Callaghan insurance law library, Thomson/west, 1995. op. cit. § 4:14.

(30) GLEEN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p.484, 494.

(31) Sports Accident Insurance, "policy wording Booklet", op. cit. General Conditions (10,11), P. 10-11.

(٣٢) هدي عبدالفتاح تيم اثيره، حقوق المؤمن النترية علي دفعه التعويض، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠١٠، ص ٣٨-٤٨.

- ٥- القدرة البدنية للمشارك في النشاط الرياضي: إذا كانت القدرة البدنية للمشارك في النشاط الرياضي ضعيفة فإنه يكون معرض أكثر للإصابة، فاللاعب الذي يعاني من ضعف في بنيته وبدنه لن يكون مؤهلاً للتعافي من الإصابة حيث يحتمل تعرضه لعجز دائم، مما يرفع من احتمالية تحقق الخطر وزيادة الأقساط<sup>(٣٣)</sup>.
- ٦- نجومية اللاعب: فإذا ما كان الرياضي نجماً في رياضته ويتقاضى دخلاً عالياً فإنه بالإضافة إلى تأثير دخله على عملية التأمين يكون أكثر عرضة للحوادث الرياضية لأنه يجلب الأضواء أثناء مشاركته في النشاط الرياضي، وهذا ما تأخذه شركات التأمين بالحسبان عندما ترغب في إبرام التأمين وتحديد الأقساط<sup>(٣٤)</sup>.
- ٧- شخصية اللاعب وسلوكه: تضع شركات التأمين في حساباتها عند إجراء التأمين شخصية الرياضيين المتعاقد معهم وسلوكهم، لما لذلك من تأثير في عرض اللاعبين للحوادث الرياضية، فالسلوك غير المنضبط لبعض اللاعبين للحوادث الرياضية تعرضهم للمضايقات خارج الميدان الرياضي أمر عند شركات التأمين يزيد من فرص تحقق الحوادث الرياضية<sup>(٣٥)</sup>.

### المطلب الثالث

#### الخيارات المتاحة للمؤمن في تأمين الحوادث الرياضية

أمام الصعوبات التي تعترض عمل شركات التأمين في تقدير احتمالات تحقق الحوادث الرياضية، وقلة المعلومات الإحصائية في هذا المجال، فإن هذه الشركات تلجأ إلى مجموعة من الخيارات وكما يأتي:

- ١- تقسيم الغطاء التأميني: حيث يقوم المؤمن بتقسيم الغطاء التأميني الذي يوفره بحسب الآثار المترتبة على الحادث الرياضي إذ يمكن أن يكون هناك غطاء للوفاة والعجز الدائم، وغطاء للعجز المؤقت، وغطاء للمصاريف الطبية، وغطاء لنفقات الإعانة المنزلية والدارسية داخل نفس الوثيقة، بل يمكن توزيع المصاريف الطبية

(٣٣) د. حسن حسين البراوي، مرجع سابق، ص ٤٥٩ و ٤٦٠.

(٣٤) د. حسين علي الجوعاني ود محمد عبدالوهاب الزبيدي، المسؤولية المدنية عن الحوادث الرياضية،

مجلة جامعة تكريت للحقوق، العدد ٢ الجزء ١، ٢٠١٦، ص ٨٠، ٨١.

(٣٥) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p.486-487.



على أكثر من غطاء، غطاء للعلاج الطبيعي وغطاء للكسور وآخر للأسنان، أن هذا التقسيم يتيح لشركات التأمين مراجعة تقديراتها بصورة أكثر دقة<sup>(٣٦)</sup>.

٢- إعادة التأمين: تتيح عملية إعادة التأمين Reinsurance للمؤمن التنازل عن جزء من المخاطر إلى شركة تأمين أخرى مقابل نسبة من الأقساط، وذلك بهدف زيادة قدرة المؤمن الأصلي على تحمل المخاطر ومواجهة احتمالات التأمين تقاوم الخطر، إعادة التأمين أسلوب تعتمد شركات الرياضي في الولايات المتحدة تتقاسم بموجبه مخاطر الحوادث الرياضية مع شركات إعادة التأمين، بما يزيد من قدرتها علي تحمل هذه الحوادث<sup>(٣٧)</sup>.

٣- تقاسم المخاطر مع المنظمات والنقابات الرياضية: إذ تلجأ بعض شركات التأمين في الميدان الرياضي الي تقاسم الخطر Risk sharing مع المنظمات والنقابات التي ينتسب إليها المشاركون في النشاط الرياضي، بحيث تحتفظ هذه المنظمات والنقابات بجزء من هذا الخطر لتتولى هي تأمينه لأعضائها، بينما تتولى شركات التأمين ضمان الجزء الآخر من الخطر، وذلك بموجب اتفاق بين شركات التأمين والمنظمات والنقابات الرياضية تتمكن هذه الشركات من خلاله قبول تأمين المخاطر والحوادث الرياضية المتفاقمة وهذا أسلوب لجأت إليه الشركات الاسترالية لزيادة قدرتها على تأمين الحوادث الرياضية، كما يسمح بخفض أقساط التأمين ويشجع الرياضيين وأعضاء المنظمات والنقابات الرياضية على شراء وثائقها بعد موجة ارتفاع أقساط، وتعتمد الشركات البريطانية أيضا أسلوب تقاسم تأمين الحوادث الرياضية المخاطر مع المنظمات الرياضية بدلا من إعادة التأمين حيث نرى أن شركة Lloyd's of London تلجأ إلى الاتفاق مع المنظمات والنقابات الرياضية أعضاء هذه المنظمات والنقابات الرياضية في الدخول معها في تجمع pooling لتأمين أعضاء هذه المنظمات والنقابات مما يمكن هذه الشركة من تأمين الحوادث المتقلبة<sup>(٣٨)</sup>.

<sup>(٣٦)</sup> يسري نضال زعتر، المسؤولية المدنية الناشئة عن الالعب الرياضية، رسالة ماجستير من جامعة

النجاح بفلسطين، ٢٠١٩، ص ٢١ و٢٢.

<sup>(٣٧)</sup> GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p.497,498, 502

<sup>(٣٨)</sup> GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p.502.

٤- **استثناء بعض المخاطر:** حيث يقوم المؤمن بإستثناء بعض الحوادث الرياضية من وثاقته والتي لا يمكن تقدير احتمالات تحققها بدقة كثير لذا نرى كثير من الوثائق التي تستثني الأنشطة الرياضية الخطرة مثل تسلق الجبال لارتفاعات كبيرة، والغوص لأعماق معينه تحدها هذه الوثائق، وقيادة بعض أنواع وأحجام المحركات في رياضة السيارات<sup>(٣٩)</sup>.

٥- **قبول التأمين بجزء من قيمة الحادث الرياضي:** يتم في هذه الطريقة تقليل حجم الغطاء المالي لتأمين الحوادث الرياضية حيث نرى وثائق التأمين تدرج في جداولها نسب مئوية لما للنادي الرياضية من قيمة عقود اللاعبين المضمونة. أو تحدد هذه الوثائق نسب مئوية لما تدفعه للرياضيين من مبلغ التأمين المحدد عن كل إصابة، وهذا يعني أن المؤمن له سوف يتحمل القيمة المتبقية من الإصابة التي لا تدفعها شركة التأمين وبذلك يكون له مصلحة شخصية في توقي الحوادث<sup>(٤٠)</sup>.

٦- **اتباع منهج فاعل لإدارة المخاطر:** يمكن تجاوز الصعوبات الفنية في عملية التأمين

الرياضي بإتباع منهج لإدارة المخاطر Approach to Risk Management

سواء كان ذلك من الناحية القانونية من خلال الإدارة الفاعلة للمطالبات وإجراءات التقاضي والدفاع، أو حتى من ناحية فنية من خلال قيام شركات التأمين سواء بنفسها أو بالتعاون مع المنظمات والجمعيات الرياضية بإتخاذ الاحتياطات الواقية من الحوادث الرياضية، ووضع معايير للسلامة في البيئة الرياضية، كإتباع إجراءات تفتيش وصيانة للمعدات والمنشآت الرياضية، وتوعية المشاركين بالنشاط الرياضي والكوادر الرياضية.

أن من شأن هذه الإدارة الفاعلة لمخاطر الحوادث الرياضية أن تقلل من الناحية القانونية حجم المطالبات، أو تقلل من الناحية الفنية نسبة تحقق الحوادث الرياضية، وفي الحالتين ينعكس الأمر على انخفاض أسعار الأقساط وبالتالي زيادة الإقبال على تأمين الحوادث، وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة الدائمة للرياضة والترفيه التي تضم المديرين التنفيذيين لهيئات الرياضة والترفيه SCORS الأسترالية لتي تضم المديرين التنفيذيين

(39) Sports Accident Insurance, "policy wording Booklet", General Exclusions, P. 12

(٤٠) قاسم محمد حسن، العقود المسماة: البيع- التأمين والضمان والايجار، دراسه مقارنه. بيروت- لبنان: منشورات الحلبي الحقوقية، ٢٠٠٣، صفحاه ٤٥٧-٤٥٥.

لهيئات الرياضة والترفيه في المقاطعات الاسترالية قد أقرت المعايير الأسترالية لإدارة المخاطر التي من شأنها المساهمة في خفض تكاليف التأمين الرياضي وتطوير صناعته ونري أن هيئة التأمين الاماراتية المنشأة بالقانون الاتحادي رقم ٦ لسنة ٢٠٠٧ تضطلع بإقتراح البرامج والخطط لتطوير قطاع التأمين في كافة المجالات والعمل على تنمية الوعي التأميني، على هذا فأن من شأن هذه الخطط والبرامج أن تبدد المخاوف أمام شركات التأمين إذا اختارت العمل في المجال الرياضي وكذلك الهيئة العامة للرقابة المالية والتي انشئت الهيئة العامة للرقابة المالية بموجب القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٩ لتحل محل هيئات الرقابة على أسواق المال والتأمين والتمويل العقاري وكذلك الرقابة على أنشطة التأجير التمويلي والتخصيم والتوريق وغيرها من الأنشطة المالية غير المصرفية<sup>(٤١)</sup>.

### المبحث الثالث

#### أنواع وثائق تأمين الحوادث الرياضية

تحرص شركات التأمين في قطاع الرياضة وفي مجال الحوادث الرياضية على تنوع ما تصدره من وثائق تأمين تغطي جميع آثار هذه الحوادث، وتلبي جميع حاجات الراغبين بالإكتتاب، حيث نرى أن هناك وثائق تأمين شاملة للحوادث الرياضية، ووثائق متنوعة حسب آثار هذه الحوادث وكما يأتي:

#### ١- وثيقة التأمين الشاملة للحوادث الرياضية

تصدر بعض شركات التأمين مثل شركة Lloyd's of London وشركة QBE الاسترالية وثائق تأمين شاملة تغطي اغلب آثار الحوادث الرياضية، فتوزع آثار هذه الحوادث على فصول داخل الوثيقة بحيث يغطي كل فصل حادث معين، ويكون للمؤمن له اختيار التغطية عنها جميعا بموجب كل الفصول، أو يختار التغطية عن حادث معين بموجب الفصل المحدد له في الوثيقة. وتغطي هذه الوثائق الحوادث التي تؤدي إلى الوفاة أو العجز الدائم أو العجز المؤقت تحت فصل واحد يسمى بالحوادث الشخصية، وقد يفرد للعجز المؤقت فصل مستقل في بعض الوثائق باسم المستحقات الأسبوعية أو فقدان الدخل. كما تغطي هذه الوثيقة النفقات الطبية في فصل آخر وقد توزع هذه النفقات حسب أنواعها على عدة فصول. وتغطي هذه الوثائق أيضا نفقات الإعانة المنزلية والدارسية في فصل مستقل. وقد تضيف بعض الوثائق فصلاً مستقلاً أيضاً

(41) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. p.8,10

للمسؤولية الشخصية التي يتحملها المشارك في النشاط الرياضي بسبب ما يحدثه من ضرر بالآخرين في أبدانهم أو ممتلكاتهم على اعتبار أن هذه المسؤولية أيضا من الحوادث التي تسببها الألعاب الرياضية<sup>(٤٢)</sup>.

#### ٢- وثيقة تأمين العجز الدائم Permanent Disability Policy

تصدر بعض شركات التأمين مثل شركة HCC وشركة sports cover وثائق تأمين منفردة من بينها وثيقة العجز الدائم التي بموجبها يحصل المؤمن أو المستفيد على مبلغ مقطوع عن فقدان الدخل بسبب عجز المؤمن له عن العمل بصورة دائمة جراء الإصابة<sup>(٤٣)</sup>.

#### ٣- وثيقة تأمين العجز المؤقت Temporary Disability Policy

تغطي هذه الوثيقة الحالة التي يكون فيها المشارك في النشاط الرياضي غير قادر على العمل لفترة مؤقتة وقد تسمى هذه الوثيقة بوثيقة فقدان الدخل loss of income policy. وقد يضاف في هذه الوثيقة تغطية للمصاريف الطبية ونفقات العلاج من الإصابة. كما يمكن أن يكتتب بوثيقة فقدان الدخل النوادي الرياضية لتغطية الرواتب والمكافآت التي تدفعها للاعبين خلال فترة الإصابة<sup>(٤٤)</sup>.

#### ٤- وثيقة تأمين الشخص المفتاح Key Person Insurance Policy:

تعتبر هذه الوثيقة التي تتعامل بها شركة HCC عن نوع جديد من تأمين الحوادث الرياضية تكتتب به النوادي الرياضية حيث تضمن لها هذه الوثيقة العوائد المالية المحتملة من اجتياز التصفيات أو المباريات الفاصلة play offs إذا هي فشلت في اجتيازها بسبب إصابة أحد لاعبيها النجوم في حادث رياضي، ويتم التعاقد في هذه الوثيقة استنادا إلى توقعات الفريق الرياضي في الموسم السابق، حيث تدفع شركة التأمين للنادي مبلغا يعادل العوائد المعتادة والمتوقع الحصول عليها من الموسم الذي خسره هذا الفريق بسبب إصابة لاعبه النجم. على سبيل المثال أُعتبر فريق كرة القدم

<sup>(٤٢)</sup> محمد طاهر قاسم الاوجار، المسؤولية المدنية للحكم الرياضي، دار الكتب القانونية، سنة النشر ٢٠١٦، ص ٥٦.

<sup>(٤٣)</sup> see [http://www.hcc.com/about/operating\\_companies/Underwriting\\_Agencies/HCC\\_specialty/tabid/175/Default.aspx](http://www.hcc.com/about/operating_companies/Underwriting_Agencies/HCC_specialty/tabid/175/Default.aspx), <http://www.sportscover.com>, and see John de mestre, Peter Thiel & Evelyn Lee, op. cit. p.8, Helen Belden. p.48.

<sup>(٤٤)</sup> رجب كريم عبد الاله، عقد احتراف لاعب كرة القدم، دار النهضة العربية، طبعة عام ٢٠٠٨، ص ٦٥.

الامريكي England Patriots مرشحا قويا لاجتياز موسم ٢٠٠٨ لأنه ربح التصفيات من عام ٢٠٠٣ الي عام ٢٠٠٧ من ضمنها مباريات Super Bow في الأعوام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ و ٢٠٠٧ بيد ان نجمه Tom Brady لاعب خلف الوسط أصيب في المباراة الاولي من موسم ٢٠٠٨ مما جعله غير قادر على مواصلة بقية الموسم فخرس فريقه التصفيات مما دفع النادي إلى المطالبة بوثيقة تأمين الشخص المفتاح وبمبلغ يعادل ما كان يمكن أن يحصل عليه من اجتياز التصفيات، هذا ويمكن للفريق أن يكتتب بهذه الوثيقة على أكثر من لاعب من لاعبيه البارزين<sup>(٤٥)</sup>.

#### ٥- وثيقة تأمين وقف خسارة الفريق Team Stop- Loss Insurance Policy

تكتتب بهذه الوثيقة التي تطرحها شركة hss النوادي الرياضية حيث تضمن لها الخسائر التي تتكبدها على أساس نوع وعدد الإصابات التي لحقت قائمة الفريق بأجمعه وليس لاعب معين، فتغطي الوثيقة هذه الإصابات على أساس نوعها وعددها<sup>(٤٦)</sup>.

#### ٦- وثيقة تأمين خسارة القيمة Loss of Value Insurance Policy

يكتتب بهذه الوثيقة اللاعبون الذين لم يحسموا أمر تعاقدهم مع النوادي الرياضية لاسيما في لعبة كرة القدم، حيث تضمن هذه الوثيقة للاعب إسترداد المبلغ الذي كان يمكن أن يحصل عليه من التعاقد مع الأندية لولا الإصابة التي لحقت به، وتضمن هذه الوثيقة ذلك بطرق مختلفة منها إذا كان الحد الاقصى لقيمة العقد الذي يتوقع اللاعب الحصول عليه بموجب القيمة السوقية هو ١٠ ملايين دولار امريكي لكن الإصابة جعلت أفضل عرض يمكن أن يتلقاه بقيمة ٨ ملايين دولار، فأن اللاعب سيحصل بموجب هذه الوثيقة على الفرق بين قيمة العقد المتوقع قبل الإصابة وقيمة العقد الذي حصل عليه بعد الإصابة وهو ٢ مليون دولار وتجدر الإشارة إلى أن هذه الوثيقة معروفة بإرتفاع أقساطها التي قد تصل إلى أكثر من ١٠٠ الف دولار، لذا فأن الاقبال على التعامل بها يكون محدود<sup>(٤٧)</sup>.

(45) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 494-495.

(٤٦) أحمد عبد الظاهر، القانون الجنائي للاعبين الرياضية، منشأة المعارف بالسكندرية، دون ذكر لرقم الطبعة، عام ٢٠٠٧. ص ١٢٥.

(٤٧) تجدر الإشارة الي أن Tony Romo لاعب خلف الوسط في نادي Dallas Cowboys الأمريكي لكرة القدم قد اشترى هذه الوثيقة بغطاء يبلغ ٣٠ مليون في موسم ٢٠٠٧. انظر في هذه الوثيقة: GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 495-496.

## ٧- وثيقة تأمين خسارة الدور المتوقع Loss of Draft Position Insurance Policy

تضمن هذه الوثيقة للرياضيين الدخل الذي يتوقعون الحصول عليه بالإستناد إلى الدور الذي يسند لهم في الفرق الرياضية، حيث يرتبط هذا الدخل المأمول بالدور المتوقع للاعب فإذا ما تعرض لحادث رياضي أفقده الدور والدخل المرتبط به والذي كان يطمح أن يحصل عليه، وحصل على دور آخر بدخل أقل بسبب الإصابة، فإنه يحصل بموجب هذه الوثيقة على تعويض عن فقدانه الدخل الذي توقع الحصول عليه شرط أن تكون الإصابة خطيرة ودائمة وتؤثر سلباً على مهارات اللاعب، بشكل يفقده الدور الذي كان يأمله في الفريق أما عن حجم الغطاء التأميني في هذه الوثيقة فحده الأقصى نصف قيمة الدور المتوقع للاعب في الفريق، على سبيل المثال لو أن لاعبا كان يتوقع الحصول على دور معين فريقه مقابل ١٢ مليون دولار ولكن بسبب الإصابة حصل على دور بقيمة ٣ ملايين دولار فإنه سيحصل بموجب هذه الوثيقة على نصف قيمة الدور الذي كان يطمح إليه وهو ٦ ملايين دولار ليلبغ مجموع ما يحصل عليه مع قيمة الدور الجديد ٩ ملايين دولار، لكن إذابغ مجموع ما يحصل عليه اللاعب من التأمين وقيمة الدور الجديد أكثر من قيمة الدور الذي كان يطمح إليه قبل الحادث الرياضي فإن عليه أن يرد الزيادة لشركة التأمين، ففي المثل أعلاه لو حصل اللاعب بعد الإصابة على دور بقيمة ٨ ملايين دولار فسيبلغ مجموع ما يحصل عليه مع مبلغ التأمين (نصف قيمة الدور المأمول اي ٦ مليون دولار) ١٤ مليون دولار بزيادة ٢ مليون دولار على قيمة الدور المتوقع، فيلزم المؤمن له هنا برد هذه الزيادة بموجب هذه الوثيقة<sup>(٤٨)</sup>.

يتبين لنا مما تقدم تعدد وتنوع وثائق التأمين وأن شركات التأمين تتنافس فيما بينها لتطوير منتجاتها من هذه الوثائق بشكل أنعكس على تطور صناعة التأمين الرياضي الذي لم يعد يغطي فقط الإصابات الشخصية ومصاريف العلاج ونفقات الإعانة بل أخذ يضمن حتى الدخل المتوقع للمؤمن لهم، مما يؤكد استقلالية هذا التأمين وطبيعته الخاصة<sup>(٤٩)</sup>.

(48) <http://www.hcc.com>

(49) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 496-497.

### المراجع

- أحمد عبد الظاهر، القانون الجنائي للالعاب الرياضية، منشأة المعارف بالسكندرية، دون ذكر لرقم الطبعة، عام ٢٠٠٧.
- د. باسم محمد صالح، القانون التجاري- القسم الأول، العاتك لصناعة الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩.
- د. حسين علي الجوعاني ود محمد عبدالوهاب الزبيدي، المسؤولية المدنية عن الحوادث الرياضية، مجلة جامعة تكريت للحقوق، العدد ٢ الجزء ١، ٢٠١٦.
- د. حسن حسين البراوي، التأمين الإجباري من المسؤولية المدنية لمنظمي الأنشطة الرياضية عن الأضرار التي تلحق بالمتفرجين، بحث منشور في وقائع المؤتمر الثاني والعشرون لكلية القانون جامعة الإمارات تحت عنوان (الجوانب القانونية للتأمين واتجاهاته المعاصرة) من ١٣ الي ١٤ مايو ٢٠١٤.
- د. عبدالرزاق السنهوري، الوسيط في شرح القانون المدني الجديد، ج٧، المجلد الثاني، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠.
- رجب كريم عبد الاله، عقد احتراف لاعب كرة القدم، دار النهضة العربية، طبعة عام ٢٠٠٨. ص٦٥.
- قاسم محمد حسن، العقود المسماة: البيع- التأمين والضمان والايجار، دراسه مقارنه. بيروت- لبنان: منشورات الحلبي الحقوقية، ٢٠٠٣.
- محمد طاهر قاسم الاوجار، المسؤولية المدنية للحكم الرياضي، دار الكتب القانونية، سنة النشر ٢٠١٦، ص٥٦.
- معزير عبدالكريم، العقد والتأمين والتعويض في المجال الرياضي، بحث في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، العدد ٢٠١٢.
- هدي عبدالفتاح تيم اثيره، حقوق المؤمن النترية علي دفعه التعويض، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠١٠.
- يسري نضال زعتر، المسؤولية المدنية الناشئة عن الالعاب الرياضية، رسالة ماجستير من جامعة النجاح بفلسطين، ٢٠١٩.
- Daniel A. Engel, The ADA and Life, Health, and Disability Insurance: Where is the Liability 33 TORT & INS. L.J. 1997-1998.
- GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, The Legal & Business Aspects of Career- Ending Disability Insurance

Policies In Professional And College Sports, Villanova Sports and Ent. Law Journal, vol. 17, p.473, 2010.

- Helen Belden, Volunteers, Sports and Insurance, Journal of Legal Aspects of Sports (JLAS), Volume (6), Number 1. Winter 1996, p.47-48. Sports Liability Insurance, Policy Wording, Sports Cover Europe Limited.
- [http://www.hcc.com/about/operating\\_companies/Underwriting Agencies/HCC](http://www.hcc.com/about/operating_companies/Underwriting_Agencies/HCC)
- Katherine S. Fast, sport liability law, A Guide for Amateur sports organizations and their insurer, DOLDEN WALLACE FOLICK LLP, January 2004.
- LEE RUSS, THOMAS F. SEGALLA, COUCH ON INSURANCE 3d, Clark Boardman Callaghan insurance law library, Thomson/west, 1995.
- Rod Hughes, OAMPS sports Risk Management, Newsletter, OAMPS Insurance Brokers, issue 3, Jan 2012.
- Sports Accident Insurance, "policy wording Booklet", General Exclusions
- Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE Insurance Australia, p.2, section-A.
- Sports Liability Insurance, Policy Wording, Sports Cover Europe Limited, LLOYD'S INSURANCE, <http://www.sportscover.com>.